Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

﴿ إن المسلمينَ والمسلماتِ والمؤمنينَ والمؤمناتِ والقانتينَ والقانتاتِ والصادقينَ والصادقاتِ والصابرينَ والصابراتِ والخاشعينَ والخاشعاتِ والمتصدقينَ والمتصدقاتِ والصائمينَ والصائماتِ والحافظينَ فروجهمْ والحافظاتِ والذاكرينَ اللّـه كثيراً والذاكراتِ أعدّ اللّـه لهم مغفرةً وأجراً عظيماً ﴾[1] .

وحسب الأخت المسلمة أن تعلم كذلك أن اللّـه تعالى لن يحاسبها على عدم ذهابها إلى المسجد، بعكس الرجل الذى ورد ترهيبه حتى لا يتخلف عن الصلاة فى المسجد:

فعن ابن عباس رضى اللّـه عنه، قال: قال رسول اللّـه ﷺ : «**من سمع النداء فلم يمنعه من اتباعه عذر**» قالوا : وما العذر؟ قال: «**خوف أو مرض**» **لم تقبل منه الصلاة التى صلى**» .

(رواه أبو داود وابن ماجه)

وعن معاذ بن أنس رضى اللّـه عنه، قال: قال رسول اللّـه ﷺ : «**الجفاء كل الجفاء والكفر والنفاق من سمع منادى اللّـه ينادى إلى الصلاة فلا يجيبه**» .

(رواه أحمد)

* * *

ثم هناك ملاحظة أخيرة، لابد وأن أعود بها إلى الأخ المسلم، وهى أن:

الإسلام يأمر بالانتشار فى الأرض بعد الصلاة، وإلى هذا يشير اللّـه تبارك وتعالى فى سورة الجمعة:

---

(١)الأحزاب : ٣٥.